

الاتحاد الأوروبي يواصل الاشرطاطات لدعم سورية.. والأمم المتحدة متشائمة

الوطن- وكالات

انطلقت، أمس، في العاصمة البلجيكية بروكسل أعمال المؤتمر الدولي لدعم مستقبل سورية والمنطقة بمبادرة من المملكة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، التي بدأ من تصريحاتها أن المؤتمر لن يجحد عن سياسة الغرب الاشرطاطية لمساعدة سورية بالتوافق مع انطباعات تشاؤمية من قبل الأمم المتحدة إزاء الوضع في البلاد.

ويستعرض المشاركون في المؤتمر الذي يستمر يومين ويعقد برعاية مشتركة من كل من الاتحاد الأوروبي وألمانيا والكويت والنرويج وقطر وبريطانيا والأمم المتحدة، ما تم إنجازه على مسار تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين في الداخل وتدريب الجوار، متابعة مؤتمر لندن للمانحين الدوليين الذي عقد في شباط العام الماضي.

كما سيتم التركيز، خلال اليوم الثاني، الذي يتخذ طابعاً سياسياً، على طرق التحضير لمرحلة ما بعد الحرب في سورية، خاصة لجنة الصالحة وإعادة الإعمار، وذلك انطلاقاً من نظرة مفادها أن اتفاقات السلام، في عدة مناطق من العالم، لم تنجح في إنهاء أي صراع بسبب عدم وجود إستراتيجية للمرحلة القادمة.

ووفقاً لوكالة «رويترز» لأثباء فقد ناشدت الأمم المتحدة توفير ثمانية مليارات دولار هذا العام لمواجهة «أحد أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم مع نزوح الملايين داخل سورية وفي دول مجاورة فيما تتوجه الانتظار إلى دول الخليج والمانحين الأوروبيين التقليديين».

وانضمت قطر والكويت إلى الاتحاد الأوروبي والنرويج والأمم المتحدة في تنظيم ما ستهو الوكالة «أحدث مسعى دولي عقب مؤتمرات في برلين ولندن وهلسنكي لجمع التبرعات في حين استمر الصراع» حيث تعهد الاتحاد الأوروبي بالفعل بمبلغ ١.٢ مليار يورو (١,٢٨ مليار دولار) لعام ٢٠١٧، ما سيضع حكومات أخرى «تحت ضغوط للوفاء بوعود قطعتها في شباط ٢٠١٦ خلال مؤتمر لندن الذي جمع ١١ مليار دولار على مدى أربع سنوات»

الوطن

نتائج مؤتمر بروكسل سبقت انعقاده



المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي مستورا ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي موغريني في بروكسل في المؤتمر الدولي حول مستقبل سورية (رويترز)

على حد قول «رويترز».

وقبما اجتمع ممثلو المجتمع المدني السوري أمس على أن يجتمع المسؤولون الحكوميون اليوم أكدت موغريني خلال مؤتمر صحفي أمس جمعها مع دي مستورا ونقلته قنوات فضائية، أن «الشعب السوري مستعد والمجتمع الدولي مستعد وأمل أن يكون الحل السياسي قريباً لكي تقدم مستقبل

بكرامة للسوريين داخل وخارج سورية».

وأضافت: «غداً سنحاول أن نقوم بجانبنا من المسؤولية في دعم السوريين وبرسم المساعدة الإنسانية ودعم المفاوضات في جنيف لأنها السبيل الوحيد للتقدم إلى الأمام».

وفي معرض ردها على أسئلة الصحفيين لم تحد موغريني عن مسار الغرب الذي يواصل فرض

سلوفاكيا: المجتمع الدولي أخفق في سورية

وكالات

اعتبر وزير الخارجية السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك، أن المجتمع الدولي أخفق في سورية.

ونقلت وكالة «سانا» لأثباء عن لايتشاك قوله في تصريح له بعد انتهاء اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ الإثنين: إن استمرار الأزمة في سورية لأكثر من ستة أعوام يمثل إخفاقاً لكل مكونات المجتمع الدولي لأنها لم تكن قادرة على منع هذه

الوطن

وفد الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية في روسيا التقى خميس وحسون

ستيياشين: الإرهاب الذي يضرب في سورية هو نفسه من يقوم بالتفجيرات في روسيا

وكالات

والثابتة تجاه الأحداث التي تجري في سورية وتقديمها مختلف أنواع الدعم لتعزيز صمود الشعب السوري.

وبين خميس أن الحرب الإرهابية على سورية فرضت تحديات كثيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية وأن الحكومة مستمرة بالعملية التنموية وإعادة تفعيل العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سورية وروسيا وتعزيز الاستثمارات بما ينعكس إيجاباً على الشعبين في البلدين الصديقين.

ولفت إلى أهمية الرسالة التي تحملها الجمعية على الأورويين أن «يحدو حذوها في هذه المواقف لأنها ولها توجع تعين الشعوب في الوصول إلى حقوقها».

ولفت حسون إلى أن «كل من يدعي الدين ويقوم بقتل الناس هو كاذب والدين منه براء لأن من يمثل الدين هو في يمني المشافي والمدارس والمؤسسات الخيرية ويعلم الناس»، مقدما التعازي للشعب السوري بضحايا التفجير الإرهابي في سان بطرسبورغ داعيا العالم الغربي إلى وقف دعمه للإرهاب

حتى لا يصبح هو نفسه ضحية له، وأعرب حسون عن الشكر لما تقوم به الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية من إرسال مساعدات إنسانية إلى سورية يجري توزيعها على جميع المتضررين من الأعمال الإرهابية بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

من جانبه أكد رئيس الجمعية أن الإرهاب الدولي الذي يرتكب المجازر في سورية ويقوم بالتفجيرات في روسيا هو نفسه، مجدداً وقوف روسيا شعباً وقيادة ومؤسسات إلى جانب الشعب السوري في مواجهة الإرهاب واستمرارها في تقديم المساعدات للشعب السوري.

ولفت ستيياشين إلى أهمية تصانفر الجهود والعمل المشترك لفضح الإعلام التضليلي والرأي العام العالمي، مبيّناً أن هدف الزيارة هو افتتاح فرع للجمعية في دمشق ومدرسة روسية سيتم بناؤها برعاية الجمعية وافتتاح مستشفى متنقل ومركز طبي لتقديم خدمات طبية أولية للمتضررين جراء الاعتداءات الإرهابية في مدينة حلب.

واعتربت أن «الأسوال التي نتحدث عنها لا تستطع جهة واحدة بمفردها أن تحمّلها ولا حتى الاقتصادان الروسي والإيراني».

من جانبه، قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا: «سمعنا كثيراً عن الأرضية المشتركة وخاصة تعلم أن المجتمع الدولي يعقد مؤتمراً الغد وفيه جزء لدعم عمل الأمم المتحدة في جنيف»، وأضاف: أرجو أن نتلقوا مع ممثلي المجتمع المدني وهناك أيضاً النساء من المجتمع المدني السوري وكثيرون منهم يمثلون اللاجئين ويقومون بكثير من العمل العقلاني، مشدداً على أن «الأمر بالغ التعقيد خاصة في ظل قضية مثل قضية سورية».

وقال دبلوماسيون: إنه لم يتأكد حضور تركيا وروسيا لمؤتمر بروكسل لكن موسكو قد ترسل مبعوثاً، وسيلقي كلمة أمام المؤتمر شأنه شأن دي ميستورا.

وكان بيان صدر عن مجلس الاتحاد الأوروبي بعد اجتماعه في لوكسمبورغ الإثنين أكد أن الحرب في سورية تؤثر بصورة مباشرة على الاتحاد، مشدداً على أن الاتحاد قد يعيد النظر في عقوباته المفروضة على سورية «بعد بدء العملية الانتقالية»، ولوح الوزراء بإمكانية استئناف التعاون مع السلطات السورية الانتقالية وتقديم التمويل لإعادة إعمار سورية ما بعد الحرب».

جاء مؤتمر بروكسل على وقع تحذيرات «تصعيدية» أطلقها المفوض السامي لشؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة فيليبو غراندي الذي اعتبر أن «الوضع (في سورية) يصبح يائساً».

ووفقاً لما نقلت وكالة «أ ف ب» أضاف غراندي: «نرى أطفالاً لا يمكنهم ارتداء المدارس وعائلات غير قادرة على إيجاد ماوى مناسب أو تأمين احتياجاتها الأساسية»، وهو ما اعتبره مراقبون تصريحات تصعيدية من المسؤول الأممي الذي يتجاهل حقيقة الإنجازات التي تحقّقها الحكومة السورية لاسيما في مناطق المصالحات والمناطق الحدودية، لافتاً إلى أن المجموعة التي تتقدمها الحكومتان السورية والعراقية لا يمكن توقع الحل خلال ٥ أو ٦ جولات وحتى من خلال مؤتمرات اليوم والغد».

مجموعة عمل لـ«البرلماني الدولي»

لدعم الحل السياسي في سورية

وقف الأعمال القتالية والمحادثات في أستانا».

وذكر، أنه «تدخل في قوام المهتمات المنوطة بمجموعة العمل دراسة التدابير العملية الواجب اتخاذها من البرلمانات العالمية للسير قدما لحل سياسي شفاف وشامل في سورية وكذلك لدعم الجهود العالمية الفعالة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي في المنطقة»، لافتاً إلى أن مجموعة العمل «ستتمتع بإمكانية العمل في ساحات المحادثات حول سورية وبزيارة أماكن الأحداث على الأرض في سورية نفسها ويدخل في قوامها ممثلو اللجنة التنفيذية حيث أيدت الرغبة في ذلك كل من روسيا وفرنسا وهولندا وإيران وتامبيا وأيضاً ممثلو المجموعات الدولية».

وأشار كوستاشوف إلى أن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي دعت البرلمانيين السوريين وممثلي «العارضة» للاخراط في نشاط مجموعة العمل، مؤكداً استعداد روسيا لتبادل الخبرات التي يحملها برلمانيوها من خلال زيارتهم مع البرلمانيين الأوروبيين إلى كل من دمشق وحلب وتدمر مع الاتحاد البرلماني الدولي.

وكان الاتحاد البرلماني الدولي صدق في دورته ١٣٦هـ قبل يومين على مشروع قرار قدمته روسيا حول «دور الاتحاد البرلماني في منع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة».

وكالات

أعلن رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوستاشوف أن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي تشكلت مجموعة عمل حول سورية، من مهامها دراسة التدابير العملية الواجب اتخاذها من البرلمانات العالمية للسير قدما لحل سياسي في سورية ودعم مكافحة الإرهاب الدولي في المنطقة، لافتاً إلى أن المجموعة التي تتقدمها الحكومتان السورية والعراقية لا يمكن توقع الحل خلال ٥ أو ٦ جولات وحتى من خلال مؤتمرات اليوم والغد».

شددت على مواصلة تصديها للإرهاب.. وأملت من «الشركاء في الخارج» التخلي عن المعايير المزدوجة

موسكو: من الخسة الترويج بأن اعتداء بطرسبورغ جاء انتقاماً لسورية

الإرهاب معاً، وقد تعازيه العميقة لذوى ضحايا التفجير الإرهابي، موضحاً أن ترامب طلب نقل كلمات الدعم إلى الشعب الروسي.

يذكر أن بوتن كان قد وصل إلى مدينة سان بطرسبورغ الواقعة غرب روسيا أول من أمس في إطار زيارة عمل، حيث ترأس عدداً من الاجتماعات والجلسات معادات مع نظيره اليلياروسي الكسندر لوكاشينكو في المقر الرئاسي في منطقة ستريلني بضواحي المدينة، في أثناء ذلك قتل ١٤ شخصاً وأصيب نحو خمسين آخرين في تفجير إرهابي استهدف مترو أنفاق في المدينة.

في الأثناء، قال المتحدث باسم أجهزة الأمن في قرغيزستان رخات سليمانوف، وفق وكالة «أ ف ب»: «إن الانتحاري في محطة سان بطرسبورغ هو مواطن من قرغيزستان يدعى أكبريون

جيلوف وهو من مواليد العام ١٩٩٥م، مرجحاً أن يكون حصل على الجنسية الروسية.

وكانت دمشق أول من أدانت تفجير مترو سان بطرسبورغ، ووصفته بالاعتداء الإرهابي الجبان، وذلك في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين.

وفي وقت سابق من يوم أمس رأّت الصحافة الروسية في الاعتداء عملاً انتقامياً من تنظيم داعش الإرهابي رداً على العملية العسكرية الروسية التي تنفذها إلى جانب الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في سورية، لكنها تساءلت بشأن احتمال تنفيذ الكرملين سياسته الداخلية، حسب ما نقلت الدأ ف ب».

تحدياً لأي مواطن روسي وكذلك للرئيس وأنه لا توجد دولة بمأنى عن الهجمات الإرهابية، مؤكداً أن جهود التصدي لهذا «النشر الخبيث» ستستمر.

وذكر أن روسيا تقف على الخطوط الأمامية للحرب على الإرهاب، وشدد على أنه لا توجد دولة في العالم تمكنت لوحدنا من الانتصار على هذه الظاهرة.

وأشار بيسكوف إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر خلال الاتصال الهاتفي مع بوتن إثر تفجيرين، مدحاً فيهما «العمل الإرهابي الذي وقع أثناء وجود الرئيس في المدينة، يدفع بنا إلى التفكير وليفث انتباهنا، ويعد مادة للتحليل من الاستخبارات».

وشدد على أي عمل إرهابي يقع في البلاد يمثل

روسيا في الحرب على الإرهاب»، وأضاف: «إن الهجوم يظهر من جديد أن علينا توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب وقرغيزستان ستفعل كل ما بإمكانها لمواجهة هذا الشر».

وفي وقت سابق كان الناطق الصحفي باسم الكرملين ميخايلي بيسكوف، قال: إن «توقيت هذا العمل الإرهابي الذي وقع أثناء وجود الرئيس في المدينة، يدفع بنا إلى التفكير وليفث انتباهنا، ويعد مادة للتحليل من الاستخبارات».

وشدد على أي عمل إرهابي يقع في البلاد يمثل

«أود أن أعرب مرة أخرى عن الامتنان لأصدقائنا وحلفائنا القرغيزيين بشأن إبداء التضامن بعد تفجير سان بطرسبورغ، وأنا على قناعة بأن ذلك يؤكد لنا مرة أخرى ضرورة زيادة التعاون المشترك في مواجهة هذا الشر العالمي».

بدوره أدان أبلدلايف بشدة الهجوم الإرهابي في سان بطرسبورغ، بحسب وكالة «سانا»، وقال: «ليس هناك أبداً ما يبرر الإرهاب وهذا اللوالب ليس له حدود أو جنسية ولابد أن نقف معاً مع

وأوضحت أن ١١ شخصاً قتلوا في مكان الانفجار وتوفي ثلاثة آخرون في سيارات الإسعاف أثناء نقلهم إلى المستشفى في ثاني، وكانت الحصيلة السابقة التي أعلنتها أجهزة مكافحة الإرهاب الروسية أشارت إلى ١١ قتيلاً.

ووقع الاعتداء بعد ظهر الإثنين في عربة تسير بين محطات على خط يعبر وسط المدينة فيما كشفت سلطات تشكيك أن المنفذ انتحاري من رعاياها.

ووضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن مساء الإثنين باقة من الزهور الحمراء أمام المحطة الاعتداء أوقع ١٤ قتيلاً، وفق ما ذكرت وكالة «ا ف ب» لأثباء.

وكالات

أعلن الحداد أمس في سان بطرسبورغ بشمال غرب روسيا حيث نكست الإعلام غداة اعتداء في محطة مترو أوقع عدداً من القتلى ونسب إلى انتحاري من قرغيزستان، وإفشال مخطط ثان في اللحظات الأخيرة في المحطة الواقعة في الوسط التاريخي والسياحي للمدينة.

وبحسب آخر حصيلة أوردتها وزارة الصحة الروسية فيرونكا سكفورتسوا الثلاثاء فإن الاعتداء أوقع ١٤ قتيلاً، وفق ما ذكرت وكالة «ا ف ب» لأثباء.

■ حلب – الجميلية – محفل صلاة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ – ٢١ – تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧ – ٢١

■ حصص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٢٢١٨ – فاكس: ٣٣١٢١٨ – ٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٢٧٢٥٥ – ٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن ٢١٣٧٤٠٠ / ٢١٣٦٠ / ٠١١ – هاتف: ٢١٣٩٩٢٨ – ١١ – فاكس: ٨٨٢٧٩٨٠ – ٠١١

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر وضاح عبد ربه رئيس التحرير

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن

www.alwatan.sy